

# علل الدارقطني الحديث رقم [222] [61] [50] 5102 للشيخ مصطفى العدوي للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.  
بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد  
هذا حديث اورد الدارقطني رحمه الله تعالى بعض العلل التي فيه وبينها قدر ما وقع له من الطرق ها هنا الا وهو حديث من سره ان  
يقرأ القرآن ردا طريا  
فليقرأه على قراءة ابن ام عبد ويعني باب ام عبد عبدالله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه من سره ان يقرأ القرآن غضا طريا فليقرأوا  
على قراءة ابن ام عبد  
وابتداء اطلب من الاخوة النظر هل هناك طرق للحديث اخر غير الطرق التي اوردها الدارقطني ام لا فيبدو انه له طرق اخرى لكن على  
اية حال وكما هو معهود اننا نناقش معا  
كيفية الوصول الى علة الحديث وليس المراد اعطاء حكم نهائي على الحديث في هذا المقام فلإعطاء الحكم النهائي ضوابط وشروط  
اخر وطرائق اضافية الى ما يوجد ها هنا فهنا تدريب على كيفية اكتشاف العلة من الحديث  
او العلة في الاسناد اقول وبالله تعالى التوفيق روي الحديث عن الاعمش من عدة طرق الطريق الاول عن الاعمش عن خيسمة عن  
قيس ابن مروان الجوعفي عن عمر الطريق الثاني الاعمش عن ابراهيم عن القمة عن عمر  
الطريق الثالث الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود عن ابي بكر وعمر فابتداء هي ثلاث طرق عن الاعمش يعني اختلف على  
الامش على ثلاثة وجوه قيدها الاعمش عن خيسمة عن قيس بن مروان الجعفي عن عمر  
الثاني الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عمر هل ذكر الرواة على الاعمش في الطريق الساني عندك لم يذكره الثالث الاعمش عن  
ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود عن ابي بكر  
وامر كل هؤلاء يرون عن رسول الله عليه الصلاة والسلام لتقليل الاعباء علينا اثناء الجمع بين الطرق نسعى لتصفية الطرق الى  
الاعمش ايها الذي سبت الى الاعمش وهو الضعيف الى الاعمش  
حتى نستريح من وعساء البحث والتحقيق والتنقيب الطرق التي لم تثبت عن عن الاعمش يمكننا التحفظ عليها فاذا جئنا الى الطريق  
الاول نجد محمد ابن زمبور المكي عن الفضيل ابن عياض  
عن الاعمش الى اخره الفضيل بن عياض ليس من اصحاب الاعمش المشهورين ليس من اصحاب الاعمش المشهورين وهنا يلفت النظر  
الى امر حاصله ان كل راو له اصحاب فينبغي الاعتناء بمعرفة اصحابه  
ينبغي ان نعتني بمعرفة اصحاب الراوي لان معرفة اصحاب الراوي تفيدنا عند الاعلان فاصحاب الراوي اعلم به من غيره تلزمنا معرفة  
الرواة الذين دارت عليهم الاسانيد واصحاب هؤلاء الرواة. فمثلا  
من الذين دارت عليهم الاسانيد الزهري يلزمنا ان نعرف الزهري واصحاب الزهري المشاهير بالآخذ عنه يا بني اسكت الله يرضى عليه  
من الذين دارت عليهم الاسانيد قتادة ينبغي ان نعرف  
اصحاب قتادة المشهورين بالآخذ عنهم ان الذين دارت عليهم الاسانيد الاعمش ينبغي ان نعرف اصحاب الاعمش الذين اكثرنا من  
الآخذ عنهم هؤلاء من طبقة التابعين من طبقة التابعين عطاء من اصحاب عطاء الذين اشتهروا او اشتهروا برواية عنهم  
لان غيرهم في الغالب يكون ضعيفا فيه خاصة اذا خالف العمومات الشرعية او خالف الرواة الاسباب عنهم اذا انتقلنا الى طبقة اتباع  
التابعين ايضا يلزمنا معرفة من دارت عليهم الاسانيد في هذه الطبقة  
ما لك على سبيل المثال كشعبة على سبيل المثال كسفيان الثوري على سبيل المثال وغير هؤلاء على هذا النمط طائفة فمعرفة اسماء  
من دارت عليهم الاسانيد مطلب جليل وعزيز وهذا يتأتى بكثرة القراءة في كتب  
السنن المسندة والصحاح المسندة ويتأتى ايضا بكثرة قراءة التراجم او بتنصيب العلماء على شيء من ذلك وافضل طريق واسرعه  
كثرة الاطلاع على الاحاديث المسندة باسانيدها حتى تتكون عندك ملكة لمعرفة اصحاب  
كل راو والذين اكثرنا عنه الامس له اصحاب من اصحاب الاعمش على سبيل المثال شعبة من اصحاب الاعمش ابو معاوية من  
اصحاب الاعمش وكيع من اصحاب الاعمش كذلك سفيان الثوري معروف ان له طائفة من الاصحاب وخاصة من الرواة الكوفيين

الذين كانوا معه في بلدته الذين كانوا معه في بلدته هؤلاء الرواة اذا خالفهم غيرهم او ان فرض غيرهم عن الاعمش في الحديث تكون في الغالب هذا الانفراد مزنة للاعلان. مظنة للاعلان. لا نقطع باعلاله

انما يكون مظنة للاعلان. فاذا جئنا الى السند الاول نجد الفضيلة بن عياض عن الاعمش وليس من المشاهير من الرواة يعني الاعمش وان كان مشهورا بالعبادة ولكن اضيف الى ذلك امر اخر وهو ان الذي انفرد عنه محمد بن زنبور المكي وليس بالمشهور ايضا في اتجاهات او في الرواة المحدثين فستحفظ شيئا ما على هذه الطريق جاء طريق اخر مشهور معروف عن الاعمش وهو الذي يسميه العلماء طريق الجادة الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عمر

الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عمر. هذا سند شهير عن الاعمش وهو الذي يسميه العلماء طريق الجاد. طريق الجاد لكن الدارقطني ما ذكرها هنا الرواة عن الاعمش فهل عدم ذكره للرؤى؟ لكون الطريق معروف عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عمر فاستغنى وبكثرة الرواة عن الاعمش عن ذكرهم ام انه لم يذكرهم لعله اخرى فبني على اننا سلمنا ان لو سلمنا على ان الطرق الاعمش سابتة ننتقل الى الوجه الثالث عن الاعمش وهو ابو بكر بن عياض عن الاعمش. من طريق فرات ابن

عن ابي بكر نفس الكلام الذي ذكرناه هنا سنذكره هنا ابو بكر بن عياض ليس من اصحاب الاعمش المشاهير بل يخطئ في حديث الاعمش وخاصة ان فرات ابن محبوب ليس من اصحاب ابي بكر ابن عياض المشاهير

فيمكننا ان نخلص بصورة مبدئية الى ان اثبت الطرق الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عمر لكن الذي قد يوهن هذا الاتجاه ان هناك راو اخر او عقوا ان هناك الطريق الاول سلك به الاعمش

غير الجادة تعارضت مع الجادة فقد يقول قائل بقبول غيري الجد هنا خاصة لان هذا الرجل قيس ابن مروان الجعفي جاء له ذكر من طرق اخر عن عمر هنا وهنا وهنا

واضح الكلام؟ لكن يبقى النظر في هذه الطرق التي اثبتت قيس رجل من جعفر من جعفى الطريقة دي فيها الحسن ابن عبيد الله وهو ضعيف وهو ضعيف والطريق الاولى فيها

محمد ابن زنبور المكي عن الفضيل ابن عياض وليس بالمطمئنة. فتبقى الاحتمالية قائمة فالبخاري جنح جناح الى اثبات الرجل الجوعفي هذا من طريقى واثبت القرصة وان كان من طريق الحسن بن عبيد الله وهو وهو وهو

ذلك لانه زاد في الاسناد رجلا قدر قطني لم يوافق البخاري على هذا الاختيار واعل هذه الطريق بضعف الحسن ابن عبيد الله فلو نزرنا الى الطرق يبقى لنا النظر ايضا في طريق عمارة ابن

ابن عمير السند الى عمارة ابن عمير لم يوضحه الدارقطني لم يوضحه الدارقطني ترجمة عمارة موجودة عندكم شف لي ترجمة امارة ابن يومين فلم يوضحوا دارقطني. لكن لعل هذا مما حمل البخاري على الاستظهار لوجود رجل من قيس في

الاسناد اه لن تذكر الترجمة هنا فعلى اية حال سيبقى للقائلين باحد الوجهين نظر صحيح حاضر. سيبقى لكل قائل ستبقى لكل قيل وجهة يمكن اعتماد قوله بها فالقيلون بان الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عمر هو الصواب

محل تقرير قولهم اذا ثبتت الاسانيد الى الاعمش بهذا. فسنعتمد روايتهم في حال اكتشاف ارواها الاعمش من هم ان كانوا سقات سنقبل هذه الرواية ويبقى للاخرين آآ شيه من النظر لكثرة من اسبت رجل من جعفة في

السند سواء عمارة بن عمير او الحسن بن عبيد الله وان كان ضعيفا او الطريق الاول. فيبقى لكل وجهته في هذه المسألة هذا واما عن رواية ابي بكر ابن عياض عن الاعمش

ابو بكر ابن عياض عن الاعمش فيه مقال مقال وايضا فرات ابن محبوب عنه ليس بالكبير المعروف. وخالف فرات من يحيى ابن ادم وهو اوثق منه فجعله عن ابي بكر بن عياض عن عاصم عن

ال عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه. وهذا السند لم تكن فيه تصحيح. عبيد الله عبد الله تصاحفت الى عبيد الله فهذا السند تشوبه رواية عاصم الكلام في عاصم ورواية ابي بكر ابن عياض في

في عاصم هذا هو وجه الاختلاف في الحديث والله اعلم اذا كان لاحد سؤال فليطرحه نعم تفضل نحن في الوجه الاخر ده نبدأ من اسفل تفضل ما اختلفنا رجل من جعفر هو هو نفسه قيس ما ليس فيها اشكال لكن الخلاف في الذين اسقطوه. يعني وليس له ذكر في رواية

الان مشعن ابراهيم عن علقمة عن عمر تعلقما اذا كان علقمة ابن وقاص روي حديثا انما الاعمال بالنيات اذا كان ارقام ابن قيس فايقنا لا يبعد لان علقمة ابن قيس

كبير لكن المشهور القم بن وقاص عن عمر لكن الذي هنا الذي هنا يشجع النوع على القمر ابن قيس ان السند كوفي ان السند كوفي اهمش كوفي ابراهيم كوفي سيكون على القمر ايضا كوفيا

فحرر لي سماع القمع ابن قيس عن عمر اذا كانت عندك الاجهزة نعم لحزة عندك جهاز ان الجهاز الاول بسأله معك جهاز تخرج ترجمة علقمة ابن قيس وسمعه من عمر

نعم ابو بكر الذي يقرأ رواية شعبة عن عاصم طيب هو ولا مش هو قد يكون الرجل عالما في القراءات ضعيفة في الحديث اكلت

عاصم عاصم معروف عن اهل شف  
اهل القراءات يختلفون عن اهل الحديث في امور فمن هذه الامور طبعاً انت تعرف عاصم ابن سليمان حفص عناصر عاصم سليمان  
هذا او خفس خفس عفوا حفص امام في القراءات نتركه في الحديث  
متروكة يعني احط درجات من احط الدرجات ومن احط الرتب رتب التوثيق عند المحدثين او التضعيف عند المحدثين نعم انظر  
ترجمة ابي بكر عن عاصم انزرها نعم انزر ترجمة ابي بكر اللي عايش على عاصم  
يلا اي افضل فقال ينكرون ذلك قال توفي اعد من سمع علقمة عمر رضي الله عنه. القمة ابن قيس. نعم الخوكم السيد البدوي  
صاحب دمياط ليس بصاحب طنطا الهالك يقول  
او يقرأ من على الجهاز ان الامام احمد سئل عن سماع القمة ابن قيس من عمر قال اهل الكوفة ينكرون ذلك عندك مزيد نشكرك راجع  
بالمناسبة ترجمت ابي بكر ابن عياش عن عاصم ابن ابي النجود او عاصم ابن بهدلة  
كلام واضح يا جماعة بس انزر لي كده هل في له طريق اخر غير تلك الطرق ولا لا نعم تفضل انك جهاز تبحس لي بس الاسانيد الى ايه  
ما تعرفش تستعمله  
طيب هذا جهل مضر في هذا المقام نعم الاعمش الرواية هنا لا لا يتحمل مثل هذا القول لا يتحمل مثل هذا القول في هذا المقام كان  
المقام دار على الاعمش عن ابراهيم  
نامس عن ابراهيم فأنحسرت لنا الطرق شيئاً ما ماذا عندكم لا اتكلم على ابو بكر ابن عياش على عاصم الان اي بسمة نتكلم افهم  
افهم افهم الحمد لله  
انا بتكلم على الناحية الحديثية الان اتفضل ماذا عندك قلنا قد يكون الشخص اماما في القراءات ضعيفا في الحديث والعكس قد  
يكون اماما في الحديث ضعيفا في القراءات مسلماً مثل من  
طب العكس يعني قد يكون الرجل من ائمة الحديث لكن ايوه عثمان ابن ابي شهيد ها عثمان ابن ابي شيبه نقلوا عنه اعاجيب في  
هذا الصدد نفاها بعض العلماء كالذهب  
ضرب بينهم بسنور له ناب جعل السناية في رجل اخيه نقلت عنه اقوال عجيبة في هذا ماذا عندك يا سيد تفضل عفوا اسماعيل ابن  
عياش في اهل بلده اسف اسف. اسف اختلط علي اسماعيل ابن عياش ابي بكر ابن عياش. احسنت  
احسنت احسنتم جزاك الله خيراً طيب كده انتهت الاشكالية بارك الله فيكم ليس ابو بكر ابن عياش في عاصمة اسماعيل ابن عياش  
في غير اهل بلده مضطربة جزاكم الله خيراً  
كلام ولم؟ كنا مترددين اه زهب الى ذهني اسماعيل ابن ابن عياش مع ابو بكر ابن ابي عياش فحصل الوهم بارك الله فيكم. لكن يبقى  
الكلام حينئذ في من في عاصم والكلام في عاصم  
فيه الوجهان للعلماء يمكن ان يحسنه شخص استقالا وان كان يرفضه شخص وان كان الاصل انه يحسن ما لم يخالف والله اعلم بارك  
الله فيكم وجزاكم الله خيراً والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته